بدعوة من صالون السيدة فضيلة فتال

محاضرة علمية لجوزيف مجدلاني
«الدماغ البشري ودور الذبذبات»

بدعوة من صالون السيدة فضيلة فتال الادبي في طرابلس، القى الاستاذ جوزيف مجدلاني مؤسس مركز الايزوتيريك (علم الباطن الانساني) في لبنان - التابع لجمعية اصدقاء المعرفة البيضاء - محاضرة علمية بعنوان (الدماغ البشري والذبذبات او التموجات الدماغية، مصدرها، دورها، والعامل الخفي الذي يقوم ببرمجة وظائفها.

قدم المحاضرة وادارها الناقد الادبي يوسف مارون، بكلمة استهلالية تحدث فيها عن اهمية علم الايزوتيريك في الكشف عن خفايا النفس البشرية وعن الدور الفاعل الذي يلعبه علم الذات الباطن في توضيح بعض الامور.

بعد ذلك القى مجدلاني محاضرته وتطرق فيها الى الناحية الخفية من علم الدماغ او الى الجزء الذي ما زال الاطباء والعلماء يبحثون عنه، والذي حيّر الباحثين وما برح الطب عاجزا عن ادراك ابعاده، مؤكداً ان الدماغ هو العضو الاكثر اتصالا بالعالم الباطني او العالم اللامنظور في الكيان البشري، اي بمكونات الانسان الباطنية (الخفية) التي اصطلح على تسميتها باجسام الانسان الباطنية والتي تكوّن الكيان الانساني الكامل، علماً ان حقيقة الدماغ لا تُدرك كليا الاّ من خلال علاقته بسائر مكونات الانسان الباطنية، حسب رأيه..

وكشف مجدلاني عن المسيّر للدماغ نفسه من اين يستمد قانونه ونظام عمله. وما هو العضو الذي يفوق الدماغ قدرة ووعياً ليزوده بهذا النظام.

واضاف: ان الدماغ ليس الا وسيلة لعمل الوعي، فالوعي هو الاساس، والدماغ هو «اداة الوعي» وينفذ اوامر الوعي، فيوزع الذبذبات الى حيث يجب. اما مصدر تلك الذبذبات فهو الهالة الاثيرية التي تحيط بالجسد المادي.

وقال: الوعي ذبذبات تعمل عبر الدفاع لتظهر نتائجها افكارا ومشاعر واحاسيس وانفعالات وتحركات في الكيان البشري. ثم تحدث مجدلاني عن المادة الرمادية التي تمتد في وسط العصب، والتي ليست سوى تكثيف للهالة الاثيرية او تجسيد لذبذبات الوعي وهي بالتالي تنقل الرسائل العصبية من والى الدماغ.

واوضح مجدلاني مصدر ذبذبات الوعي وهو اجسام الانسان الباطنية، لاسيما جسم المشاعر وجسم الفكر، وكشف ان الدماغ ليس مسيّر الجسم كما يعتقد البعض بل هو مسيّر لانه ينفّذ اوامر الوعي، والاعضاء كافة تنفّذ اوامر الوعي لا اوامر الدماغ.

واوضح ان الدماغ ليس سوى جهاز لاقط يتلقى الذبذبات ويجسدها، او يترجمها الى لغة يفهمها ويستوعبها الجسد، والوعي هو مصدر الذبذبات بل هو الذبذبات نفسها.. علما ان الوعي منتشر في سائر انحاء الجسد عبر الاعصاب.

وانهى مجدلاني حديثه بالقول ان الجسد المادي المنظور ليس الانسان الحقيقي وهو ليس سوى عتبة الى الواقع الانساني والعالم الناجح هو الذي يبحث في اللامنظور ليدرك الحقائق. لان الحقائق تنطلق من اللامنظور لتصل الى العالم المادي مقنّعة، هذا وجرت بعد المحاضرة، مناقشة موضوعية اتسمت بالحدة والتساؤلات للكشف عن اسرار علم الايزوتيريك واشترك في المناقشة الدكتورة غزوة نابلسي والسيدة سليمى مولوي الخطيب والمهندس اسكندر يوسف والسيد محمد سنجقدار.

النهار (الشعلة) ٢١/١١/٩١